

الخصلة التي أدخلته الجنة - 01/4/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله - 00:00:20

لقد خلق الله لنا القلب واثمننا عليه والقيام بحق القلب شأن عظيم مقر الایمان ومستودع العقل عن الله فان هناك ناس لهم قلوب لا
يعقلون بها هذا القلب الذي فيه قول صادق - 00:00:48

واقرار وتصديق وحب ورجاء وخوف وتوكل فيه اعمال عظيمة لله من صدق وحياة واحبات وخشوع وكذلك فانه ينزل فيه من
الادواء والامراض ما ينزل فندبنا الشرع الى تنقية قلوبنا وان الغل - 00:01:30

والبغضاء والحدق والحسد من اعظم ما يدمي القلوب ويدمي العلاقات بين المسلمين ولذلك كان المؤمن كما قال عليه الصلاة والسلام
مخوم القلب سأله عن معناه فاخبرهم لا غل ولا اثم ولا حقد ولا حسد - 00:02:06

اهل الجنة لا يدخلون الجنة الا بعد تنقية قلوبهم حتى اذا هذبوا ونقوا دخلوا اخوانا على سرر متقابلين ليس في صدورهم شيء بماذا
ارتفع الانصار والذين تباؤوا الدار والايام من قبل ان يأتي المهاجرون لما جاءهم المهاجرون والمهاجرون افضل - 00:02:38
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعني مما اوتى المهاجرون من الفضل فلا يجد الانصار شيئا من حقد
او بغض او غل لماذا فاقونا ولذلك كان الرضا بقسمة الله - 00:03:13

من اعظم اسباب دفع الغل والحدق والحسد وكان الدعاء عظيما ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غالا
للذين امنوا هذا الغل الذي يفسد الدين هذا الغل الذي يجب دفعه - 00:03:39

هو الذي تسبب في تبشير رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ثلاث مرات
يطرو عليكم الان رجال من اهل الجنة - 00:04:13

يطلو عليكم الان رجال من اهل الجنة. يطلو عليكم الان رجال من اهل الجنة. فاشرأبت الاعناق الى رجل قد خرج توضأ تنطف لحيته ما
ان قد تعقل نعاله بيده الشمال - 00:04:24

تتبعته الانظار فقال عبدالله بن عمرو بن العاص انا صاحبه اتي بخبره فتبعده واحتال بحيلة ليبتعد عنه فلم يرى عنده كثير قيام او
صيام لكنه كان اذا انتبه من الليل ذكر الله - 00:04:40

بات عنده ثلاثة ايام بلياليها ثم سأله عن عمله قال ما هو الا ما قد رأيت فاخبره انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم عنه شهادة
عظيمة فولى عبدالله فدعاه فقال ما هو الا ما قد رأيت غير اني - 00:05:07

لا ابيت وفي صدري وفي قلبي غل على احد من المسلمين ولا احسد احدا من المسلمين على شيء او خير اتاه الله اياه قال هذه التي
بلغت بك ما بلغت وهي التي لا نطيق - 00:05:33

ان الواحد ما يحمل في نفسه شيئا ابدا على مسلم ولذلك كان من اعظم وسائل دفع الغل عدم سماع كلام النمامين لأن النمام الذي
يبلغك عن أخيك المسلم شريا يقصد ان يوغر صدرك ليستقر الغل فيه - 00:05:54

والله قال ولا تطبع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتمد اثيم جاء رجل الى عمر ابن عبد العزيز يقول له ان فلانا قال عنك

كذا ف قال - 00:06:19

انت بين امررين اما ان نثبت من كلامك فان كنت صادقا فانت من اهل هذه الاية ولا تطع كل حلاف من همaz مشاء بنمير وان كنت
كاذبا فانت من اهل هذه الاية - 00:06:41

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان شئت استعفف. قال اعفني يا امير المؤمنين ولما جاء احد هؤلاء المشائين
بالنميمة الى رجل من السلف يبلغه عن فلان انه يقول عنه كذا ف قال - 00:07:10

ما وجد الشيطان احدا يرسله غيرك من الاسباب العظيمة لدفع هذا الغل مقابلة الاساءة بالاحسان لان الله قال ولذلك الكبار عندهم عفو
عظيم وصفح جزيل وذكروا في مناقب شيخ الاسلام رحمه الله - 00:07:33

انه كان لا يحمل غلا مع كثرة من عاداته مع ان بعضهم عاداته لامور فقهية مثل مسألة الطلاق بالثلاث التي كان يفتى فيها شيخ الاسلام
بان واحدة ولما مات واحد من تسربوا في سجنه - 00:08:10

وانزال العقوبة به وايذائه ذهب شيخ الاسلام الى الله فقال انا لكم مكانة لا ينقص شيء لا ينقصكم شيء الا اتيتكم به. ولذلك قالوا قدرنا
عليه فاوعلنا به وقدر علينا فسامحنا - 00:08:33

ابراهيم عليه السلام ذكر الله من صفاته اذ جاء ربه بقلب سليم قالوا سليم سليم من الشرك والنفاق؟ نعم. وسلمي كذلك من الغل
والحد ووالحسد ولا ينجي يوم القيمة الا هذا - 00:09:00

الا من جاء ربه بقلب سليم عباد الله ورد في الشرع ان صيام ثلاثة ايام في الشهر يذهبن وحر الصدر والوحش هذا هو الغل وثبت في
الشرع ان التهادي يذهب ايضا الغله - 00:09:27

الهدية تذهب وحر الصدر وما اعظم الداعية التي فيها مراعاة هذا المعنى ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا والدعاء الآخر في
السنة النبوية واسل سخائم قلوبنا واسل سخيمة قلبي ما هي السخيمة - 00:09:54

هي هذا عباد الله يجب علينا في حياتنا الاجتماعية ان ننتبه جدا لهذه الاشياء التي تقع خلاف بين شركاء. خلاف بين ورثة تنتهي
العملية بغل عظيم. حتى لا يكاد يطيق رؤيته - 00:10:24

وان هذا الغل يدفع الى الایذاء البدني وربما يدفع الى القتل اذا صار الغل متراكما ظلمات بعضها فوق بعض في القلب فلن يطيق ان
يراه حيا حتى يقتله او على الاقل يضمر الشر له يتمنى - 00:10:50

ان يقع به الضرر ولذلك الحالة التي تحلق الدين هي هذى دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء والشيطان حريص على هذا
الامر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء - 00:11:15

وقال في الحديث الصحيح ولكن في التحرير بينهم لاجل ايقاع العداوة والبغضاء قد توغر زوجة الاب صدر زوجها على اولاده من
الزوجة الاولى وكان الصحابة عندهم تدقير في حياتهم الاجتماعية - 00:11:40

الضرائر يتنافسن على رجل واحد تقع غيره لكن لا لم تكن تتطور الامور عند امهات المؤمنين الى هذا تنمية وتصفيه اولا باول. وام
حبيبة لما حضرتها الوفاة تقول عائشة انها - 00:12:06

نادتها فقالت لها انه يكون بين الضرائر ما يكون غفر الله لي ولك فقالت عائشة وانت غفر الله لك وقد احللتك. فقالت ام حبيبة
سررتني سرك الله ثم دعت ام سلمة - 00:12:27

فكان الحوار مشابها ايضا هذه التصفيه اولا باول في غاية الالهمة لكن من هو البطل الذي لا يدخل في قلبه اصلا هذا ابو دجانة على
فراش الموت رضي الله عنه رأوا وجهه يتهلل. فسألوه - 00:12:57

قال ما عندي اعظم من اثنتين الاولى اني كنت لا ادخل فيما لا يفيد في الدنيا ولا في الآخرة لا ادخل فيه من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. والثانية - 00:13:24

لم اكن ابيت في ليلة وفي صدري على احد من المسلمين غل انه امر عظيم والله ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ربنا ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف - 00:13:39

رحيم ربنا اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا سميع الدعوات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا الله الا هو وحده لا شريك له - 00:14:02

هو الاول فليس قبله شيء. وهو الاخير فليس بعده شيء. وهو الظاهر فليس فوقه شيء. وهو الباطن فليس دونه شيء لا الله الا هو ما لك الملك لا الله الا هو الحي القيوم - 00:14:33

لا الله الا هو يفعل ما يشاء لا الله هو يحكم ما يريد واسهده ان محمدا عبد الله ورسوله الرحمة المهداة البشير والنذير والسراج المنير الله وصف الشمس بانها سراجا منيرا - 00:14:53

بانه جعل في السماء جعل فيها سراجا وجعل القمر منيرا وجمع لنبيه بين صفتى الشمس والقمر يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وهو اعظم من البشرية من - 00:15:14

الشمس والقمر عليه الصلاة والسلام اللهم اردننا حوضه واجعلنا من اهل شفاعته يا كريم. عباد الله اخلاق الكبار تقتضي عدم التخزين يوسف عليه السلام ماذ فعل اخوانه بي ارادوا قتله - 00:15:39

قال قائل منهم لا تقتلوه والقوه في غيابه الجب والقائه في غيابه الجب احتمال كبير ان يؤدي الى موته وهلاكه تسببوا في ابعاده عن ابيه وابعاد ولد في هذا السن عن ابيه. كم هو مؤلم - 00:16:08

وعن اهله امة اخي الصغير وتعریضه للهلاك وتسببوا في استعياده لانه قد اخذ وشروه بشمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وتسببوا ان يصبح خادما عند سيد تفتنه امرأته وتدعوه الى الفحشاء - 00:16:27

كانوا سببا في تعریضه للفتنة وسببا في تعریضه لکید النسوة وسببا في دخوله السجن وايذائه ولبث في السجن بعض سنين ولما مكنته الله منهم واظهره عليهم وجاءوه اذلاء محتاجين يقولون اوفنا الكيل وتصدق علينا. ان الله يجزي المتصدقين - 00:17:02

ماذا فعل لا تترتب عليكم اليوم يغفر الله لكم هذه اخلاق الكبار العفو عند المقدرة التجاوز هذه اخلاق الانبياء هذا الرجل العظيم ما غرہ المنصب لما دخل فيه كان متواضعا - 00:17:38

بدليل انه كان يستقبل حتى السائلين يستقبل الفقراء يدخلون عليه يقولون اوفي لنا الكيل وتصدق علينا ويكون بنفسه بالتجييه والاشراف يوسف عليه السلام ما سعى لحظ نفسه في المنصب اصلا ولا تكلم الا لما ادخله الملك عليه - 00:18:06

وقال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض. ليس لحظ نفسه وانما لمصلحة البلاد والعباد جاء لي عمل وليس لمغمم دنيوي يغتنمه. جاء ليعمل وجاء بخطبة تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبه الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن - 00:18:34

اقدمتم لهن الا قليلا مما تحصلون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون جاء بخطبة وعمل استئثارا كاما واشرف على نظام زراعي ثم نظام تخزين ثم نظام صرف - 00:19:08

وتقنين وبالعدل والقسطاس المستقيم هذا شأن يوسف عليه السلام اه ما كان اه يبحث عن اه القاب عظمة فخامة قال انا يوسف وهذا اخي انا يوسف يوسف حاف عن يوسف وهذا اخي - 00:19:27

قد من الله علينا انه من يتقي ويصبر. فاين التقوى وain الصبر هذا النبي العظيم الذي عفا و كان قلبه سليمان لا خوانه بالرغم من كل ما فعلوه فيه اللهم انا نسألك في مقامنا هذا ان تغفر لنا اجمعين. وان تتوب علينا يا رب العالمين. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدنا. اللهم - 00:20:00

تب علينا واغفر ذنبنا واستر عيوبنا واقض ديوننا وارحم موتانا وشف مرضانا ورد ضالنا الى الحق اللهم اجمع كلمتنا على الحق المبين يا رب العالمين. واجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا سخاء رخاء - 00:20:26

غدق في نعمة يا رب العالمين لا تنزعها منا. نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وزوالها وفجأة نعمتك يا رب العالمين اللهم اجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم عمها بذكرك وشرعك وامنك والايمان بك يا - 00:20:46

رب العالمين. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين. ارحم اخواننا المستضعفين يا رب العالمين امنا في

الاوطان والدور واصلح الانمة وولاة الامور ووفقهم لما فيه صلاح البلاد والعباد يا كريم - [00:21:11](#)

يا غفور اللهم اهبهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الحق وتأمرهم به اللهم انا نسألك لبلدنا هذا الامن والطمأنينة يا رب العالمين.

اجعل كلمة الناس فيه على الحق واجمع شملهم على الهدى وهيئ لهم من امرهم رشدا - [00:21:30](#)

اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اللهم اكشف الضر عن اخواننا المستضعفين. اللهم

ارحمهم اللهم ارحم ضعفهم اللهم اجر كسره اللهم اطعم جائعهم واكس عاريهم واوي شريدهم وابرى جريحهم وارحم ميتهم. اللهم

ردهم الى اوطانهم - [00:21:59](#)

وبيوتهم سالمين غانمين يا رب العالمين ليس لها من دونك كاشفة. لا يكشف البلوى الا انت يا كاشف الضر اكشف ما نزل يا رب العالمين

يا ارحم الراحمين سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:22:24](#)